

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

وتحت إشراف:

المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي

وبالتعاون مع مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية

ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IppM'20)

الطبعة الأولى، 23-26 فيفري 2020

الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

عنوان المداخلة: دور التكنولوجيا في تفعيل الخطاب الاسلامي.

الاسم واللقب: خالد غربي.

مؤسسة الانتماء: جامعة باتنة1.

الدرجة العلمية: طالب سنة أولى دكتوراه.

التخصص: اللغة العربية والحضارة الاسلامية.

الهاتف: 0666406872

البريد الالكتروني: gharbik274@gmail.com

اسم ولقب المشارك: أسامة بركاني

مؤسسة الانتماء: جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الاسلامية- قسنطينة-

الدرجة العلمية: طالب سنة ثالثة دكتوراه.

التخصص: دعوة وثقافة إسلامية.

الهاتف: 0669590167

البريد الإلكتروني: oberkani11@gmail.com

ملخص البحث:

يشهد العالم اليوم تغيرات سريعة، ومستجدات عديدة في عالم التكنولوجيا، ويعيش انفجاراً معرفياً هائلاً أحدث ثورة كبرى في مجال المعلومات، ولعل أهم ما توصل إليه الإنسان في هذا الميدان الفضائيات والبرامج الحاسوبية ومختلف التقنيات الحديثة التي أضحت العالم من خلالها قرية صغيرة يتجول عبرها الإنسان في لحظات، وفي ظل هذا التطور الحاصل والتقدم العلمي الملحوظ كان للدعاة منه نصيب، فالتقنيات الحديثة تعد الوسيلة الأفضل في الدعوة إلى الله، وإبراز الصورة الناصعة لديننا الإسلامي، لكونها وسيلة حية ومتفاعلة، يستطيع بفضلها تبليغ الرسالة السامية للدين الحنيف والوصول للهدف الأسمى الذي يتطلع إلى واقع أفضل ومستوى راقى. ونحن من خلال هذا البحث إرتأينا أن نسلط الضوء على الخطاب الإسلامي في مواكبة تكنولوجيا العصر بعنوان: " دور التكنولوجيا في تفعيل الخطاب الإسلامي"، لتحقيق جملة من الأهداف، وفق اعتماد المنهج التحليلي.

الكلمات المفتاحية:

- مفهوم التكنولوجيا.
- مفهوم الخطاب الإسلامي.
- علاقة التكنولوجيا بالخطاب الإسلامي
- مدى فاعلية التكنولوجيا في جودة الخطاب الديني.

تقديم موضوع البحث:

يشهد العالم مع مرور عقدين من الألفية الثانية للميلاد ثورة تكنولوجية لها الكثير من المحاسن والإيجابيات مست العديد من نواحي الحياة الاقتصادية، الزراعية، العلمية، المالية... ولم تخلو آثارها من المساوئ و السلبيات، والتي مست الجانب الأخلاقي والديني للإنسان بصفة أكثر وضوحا من باقي المجالات.

وفي ظل تفرع العلوم الإسلامية وتعدد المدارس والمذاهب الفكرية الدينية واستخدام الكثير من دعائها للوسائل التكنولوجية قصد بث أفكارها ونشر ايدولوجياتها التي ابتعدت كثيرا عن المنهج الرباني، ولذلك وجب على الدعاة والعلماء اليوم مواكبة هذا العصر والمعروف بعصر التكنولوجيا، والظفر بالسبق في الحصول على هذه الوسائل والتمكن منها بغية إعادة مكانة العلوم الشرعية في حياة الناس والدعوة إلى دين الله. وعليه ومن هذا المنطلق جاءت الورقة البحثية الموسومة ب: " دور التكنولوجيا في تفعيل الخطاب الإسلامي " لتطرح الإشكالية الآتية:

- ما هو دور التكنولوجيا في تفعيل الخطاب الاسلامي؟

الأهداف :

- تبين العلاقة بين التكنولوجيا والخطاب الديني، من حيث أن الوسائل التكنولوجية هي الأداة التي تسوق الخطاب وتنشره بطريقة فعالة ومؤثرة.
- العمل على تجديد الفكر والرؤية بكل ما هو جديد، من أجل تفعيل الخطاب الديني كي يلقي آذانا صاغية مستجيبة لفحوى الخطاب.
- محاولة البحث في الموروث الاسلامي لاستشراف المستقبل، بآليات معاصرة ووسائل حديثة تزيد من فاعلية الخطاب الديني.

مفاهيم الدراسة:

1-التكنولوجيا:

كلمة يونانية، تتكون من مقطعين : "تكنو": تعني التطبيق، و"لوجي": تعني علم، أي علم التطبيق والأداء.

2-الخطاب الإسلامي:

أ- الخطاب:

- في اللغة: هو مراجعة الكلام.

- في الاصطلاح: هو المنطوق الذي يصلح أن يكون كلاما ينهض بإتمام المقترضات التواصلية.

ب- الخطاب الاسلامي:

مجموعة من الألفاظ المنطوقة التي تعبر عن الدين الاسلامي وتهتم بنشره.

التعريف الإجرائي:

الخطاب الاسلامي هو مجموعة الصياغات المنطوقة وغير المنطوقة، والتي تعنى بتبليغ الاسلام وتعليمه للناس، وهو أشمل وأعم من يحصر في دائرة المنطوق، فهو يشمل المؤلفات والخطابات المنطوقة - المرئية والمسموعة .-

المنهج :

يعد المنهج السبيل الذي يضمن للباحث الوصول إلى الهدف، ولأن لكل موضوع منهجه الذي يتلاءم معه ، فإن طبيعة موضوعنا تفرض علينا اتباع المنهج التحليلي، الذي يطرح حقيقة الخطاب الاسلامي ومدى مساهمة التكنولوجيا في تفعيله على الواقع.

أدوات الدراسة:

- البرامج الدعوية على مستوى المحطات التلفزيونية.

- المنتديات.

- صفحات التواصل الاجتماعي.

- المجالات والحوارات.

العينة:

- قناة اقرأ الفضائية.

خلاصة النتائج:

1- العلوم الشرعية بحاجة ماسة إلى استخدام الوسائل التكنولوجية لتمرير

الخطاب الشرعي في قوالب جديدة تعرف بتجديد الخطاب الديني.

2- ضرورة العمل على التكامل بين العلم الشرعي والعلوم الحديثة القائمة

على استخدام التقنيات والوسائل التكنولوجية، بالاستعانة بخبراء في

مجال التكنولوجيا مع تطبيقها في كل الخطابات الاسلامية.

3- استغلال الآليات التكنولوجية الحديثة مثل: صفحات التواصل

الاجتماعي، واليوتيوب من أجل احتواء أكبر عدد ممكن من المتلقين

لعرض الخطاب الاسلامي.

4- العمل على تلميع صورة الخطاب الاسلامي بعد أن شوه من طرف

أعدائه، وبالأخص في مجال الاعلام والاتصال، من خلال دفع النخب

الفكرية في الفكر الاسلامي وتسخير الوسائل الحديثة، ليتسنى لهم

عرض الخطاب الاسلامي على صورته الحقيقية.

الصعوبات:

- جدة الموضوع وأهميته ودقته جعلتنا نواجه صعوبة في الحصول على

العدد الكافي من المصادر.

- التقيد بالحجم المطلوب جعلنا نركز على أهم الأهم.

- ضيق المدة الزمنية مقارنة بسعة الموضوع وتشعبه.

المصادر والمراجع:

- 1- تجديد الخطاب الديني بين التأصيل والتحريف، محمد شاكر الشريف.
- 2- نقد الخطاب الديني، نصر حامد أبو زيد.
- 3- اتجاهات الخطاب الاسلامي في المواقع الالكترونية الاخبارية، محمود أحمد محمد الرجبى.
- 4- خطابنا الاسلامي في عصر العولمة، يوسف القرضاوي.
- 5- الاسلاميون بين الثورة والدولة، اشكالية انتاج النموذج وبناء الخطاب لعبد الغاني عماد.
- 6- الإعلام والخطاب الديني في لبنان، د/ جورج كلاس، موقع الانترنت:
<http://www.elnashra.com/news/show/955422>
- 7- تجديد الخطاب الديني مفهومه وضوابطه، د/ عياض بن نامي السلمي، جامعة الامام مهدي بن سعود الاسلامية، ص4.
- 8- مظاهر التجديد في الخطاب الديني الاسلامي المعاصر، محمد الفران، دار أبي رقرق للطباعة والنشر، الرباط، ط1، 2007، ص05.